

## إشارات العاشقين

محمد علي العمري

السلام عليكم استعملت العرب الاشارة مع الكلام في ابلاغ معانيها وهي مما يسميه الناس اليوم لغة الجسد. وقد اختلف قادوا في ذلك ف منهم من عده عبيا لما فيه من ظهور عجز المتكلم عن الاكتفاء بالكلام في ايصال مراده. ومنهم من - [00:00:01](#) من تمام البيان والتفنن في ايضاح المعاني وهو الصحيح. ومن اجمل ما قيل عن استعمال الاشارة في ابلاغ المعاني قول عمر ابن ابي ربيعة اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة مذعورة ولم تتكلمي فايقنت ان - [00:00:21](#) ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتيم. ولان للعيون كلاما حرص العاشقون على اخراص عند اللقاء خشية المشاة والرقباء. يقول الاخر صدتنا كأننا لا مودة بيننا. على ان طرف العين - [00:00:41](#) لابد فاضح ومد علينا الكاشهون عيونهم فلم يbedo منا ما حوتة الجوانح وصافحت من لاقيت في البيت غيرها وكل الهوى مني لمن لا اصافح. وربما اوغل العربي في توظيف الاشارة فتجاو兹 المألف - [00:01:01](#) منها الى ما هو ابعد واغرب. نقل اهل الادب ان الامين ابن هارون الرشيد قال لابي نواس يريد تعجيزه شعرا لا قافية له فاطرق ابو نواس قليلا ثم قال ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن - [00:01:21](#) يحبك فاشارت بمعصم ثم قالت من بعيد خلاف قولي فتنفست ساعة ثمانی قلت للبلغ عند ذلك نظائر متفرقة في كتب اهل الادب ومن اعجب ما قيل في هذا الباب قول ظهير الدين البارزى اراك فاستحي فاطرق هيبة واحفي الذي بي منها - [00:01:41](#) هواك واكتم وهيهات ان يخفى وانت جعلتني جميعي لسانا في الهوى يتكلم - [00:02:10](#)